

71 - الجزء السابع عشر |) #قرآنا_عجا (| الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - [00:00:30](#)

لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله ماذا فعلت احوال القيامة في قلوبكم لابد لكي تستطيع ان تسير الى الله ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الآخرة - [00:00:50](#)

ونحن في الجزء السابع عشر اول اية فيه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم اللهم انا نعوذ بك من لهو القلوب. لاهية قلوبهم قلوب لاهية. قلوب تلو - [00:01:14](#)

قلوب مشغولة في الله. قلوب تائهة في الله. اه لو عرفتم ما انتم مقدمون عليه. اه لو عرفتم الموت واهواله وما بعده. خرج من القبر معه سائق وشهيد وتطايرت الصحف فاخذ كتابه ووقف امام الميزان فوزنت اعماله. وعرض على الله - [00:01:44](#)

اه يا ترى بعد العرض مع ربنا؟ ربنا كان يقول لك اذهب فقد عفوت عنك او يقول خزوه فتتخطفه ملائكة العذاب ثم الصراط. تضع رجلك على الصراط وانت تردد تقدم خطوة وترجع اخرى - [00:02:24](#)

وراك ملكين مش مخليينك عارف تتحرك مكتفينك. امشي عدي. يا اخوة صلاة الآخرة زي صلاة الدنيا. خلي بالك معي اللي ماشي على الصراط مستقيم هيجي يوم القيامة يمشي على الصراط مستقيم. اللي على صراط المستقيم - [00:02:48](#)

اللي هو ربنا سبحانه وتعالى قال عنه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. الا على الصراط المستقيم في الدنيا طائر هيجي يوم القيامة على الصراط الآخرة طائر. واللي على الصراط في الدنيا - [00:03:18](#)

بيقوم ويقع. ويمشي شوية ويقع. ويكسل ويقع. هيبقى يوم القيامة كده على الصلاة الآخرة. يقوم ويقع ويمشي. هو بالزبط صلاة آخرة تمسيل لصراط الدنيا. شف انت النهاردة على الصراط ماشي ازاي؟ وتعمل ايه - [00:03:38](#)

هتلاقي نفسك على صراط الآخرة نفس الموضوع. عدى من الصراط يا رب. اللهم ارزقنا كتبنا بايماننا. اللهم ارزقنا كتبنا بايماننا ثقل موازيننا واعف عنا اذا وقفنا بين يديك. يا رب يا رب يا رب ارزقنا - [00:04:08](#)

المرور على الصراط كالبرق. بعد ما يعدي من الصراط. وشايف ابواب الجنة يفاجأ في قنطرة بين الجنة والنار لازم يعدي عليها. بعد ما يعدي يقول قنطرة ايه تاني ما كفاية بقى اللي احنا كنا فيه. واحنا مش هنخلص بقى. لسه. القنطرة دي اسمها قنطرة - [00:04:38](#)

في الخصوم قنطرة المغارم الانسان هيجي يوم القيامة يعدي الى القنطرة ديت والناس واقفين علي. قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. ودي عايزك تتعلمها في حياتك. تتعلم في حياتك - [00:05:08](#)

تصحيح المفاهيم الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ايه؟ اتدرون من الرقوب فيكم؟ الرقوب يعني زي ما بنقولها في لغة احنا في الفلاحين المقطوع. بيقولوا مين المقطوع؟ قال لك اللي ما خلفش عيل. يشيل اسمه بعديه. اتدرون من الركوب فيكم - [00:05:38](#)

قال الرقوب فينا من لم يخلف احدا من ولده. قال الرقوب من امتي من لم يقدم احدا من ولده. اللي ما لوش ابن مات قبله يبقى ده مقطوع لان اللي ابنه مات قبله اما ييجي يوم القيامة يلاقي ابنه مستنيه على الصراط ياخذ بايده. الشاهد ايه هنا - [00:05:58](#)

من المفلس؟ قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع. اللي ما عندوش فلوس. قال المفلس من امتي من اتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج وصدقة. ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا - [00:06:18](#)

يأخذ هذا من حسناتي وحسناتي وهذا من حسناته. هذا اذا حتى اذا فريت حسناته اخذ من خطاياهم. ثم وضعت عليه سم وضع في النار. زي ما قلت لك في حلقة الصفقة - [00:06:38](#)

هتيجي يوم القيامة وتلاقي الناس دي واقفة. يقول لك تعال يا عم. نعم. انا لي عندك عشرة جنيه اديني بها ميت حسنة تقول له عشرة جنيه يا راجل بميت حسنة! هي مكتوبة في صحيفته كده - [00:06:58](#)

اللي لك ميت حسنة عند فلان. وواحد انت اغتبتة مرة. بالف حسنة. وواحد شتمته مرة بعشر تلاف حسنة. وواحد اه. حديس ده انا مش عارف هو ايه. صراحة مش متذكر صحيح ولا ضعيف. لكن آآ اللي يزني في حليلة جاره - [00:07:14](#)

يؤتى به يوم القيامة فيقال للزوج خد من حسناته حتى ترضى اللي يغلط في زوجة جاره يزني فيها يؤتى بزوجة جاره يؤتى بالزوج ويوقف على حسنات الزاني ويقول له خد من حسناته لحد ما تشبع. لو واحد وقف على حسناتك بقى ياخذ منها. ياخذ قد ايه؟ عارفين اللي بيوجعني - [00:07:44](#)

وبيألمني جدا وبيعذبني والله. ان يوم القيامة الناس اللي هياخدوا من حسناتك دول كلهم هياخدوا احسن الحسنات. يعني مش هياخدوا اعمال بايظة صلاة كانت فيها غفلة لأ ده هياخدوا الصلاة الصحيحة اللي هي كان فيها حضور القلب - [00:08:14](#)

وكان فيها اخلاص وكان فيها متابعة ياخدوها. يعني مش هياخدوا من حسناتك الا الحسنات المقبولة. العالية. اهي دي توجع القلب والله. يا ريتهم ياخدوا الاعمال البايظة النص ونص. لأ ده هياخدوا احسن الحسنات - [00:08:43](#)

ويا حسرتك يا حسرتك يوم القيامة ويا حسرتك يا حسرتك يوم القيامة وانت شايف حسناتك بتتاخذ قدام عينيك. لأ وممكن تتوسل لواحد منهم لأ وممكن تتوسل لواحد منهم تقول له طب معلش انا اسف حقك علي. الحسنات خلصت يقول لك لا لا لا - [00:09:03](#)

ولا يهكم انا عندي زيك كتير جدا شيل ويشيلك زانية انت ما زنيتهاش قتل واحد انت ما قتلتوش. حتى ازا نقوا وهزبوا ادخلوا الجنة. في حالة واحدة وهي دي اللي هتحل مشكلتك اسمها اللي هي بتحل مشكلة التبعات - [00:09:33](#)

التبعات دي ليه حقوق البشر. ربنا ممكن يسامح ويغفر ويعفو ويدخلك الجنة. لكن حق ناس لزلك يقال ان يوم القيامة يؤتى برجل ويقول الله عز وجل له انز الى هذا القصر فيقول ما شاء الله قصر عظيم. لاي نبي هذا او لاي ولي؟ فيقول الله لمن يملك السمن - [00:10:13](#)

يقول وما السمن؟ فيقول الله السمن ان تعفو عن اخيك. فيقول قد عفوت عنه يا رب. فيقول خذ بيده ادخلوا الجنة. ده مين؟ اللي ربنا رضي عنه فيرضي عنه الخصومة. اما غير - [00:10:43](#)

كده الخصوم دول هيدخلوك جهنم. ازا الانسان بقى عدى من القنطرة ودخل الجنة عارفين انا دايم يا اخوة بقول حاجة مهمة اوي. عارفين ايه ان حلها الوحيد ان ندخل الجنة بغير حساب - [00:11:03](#)

لو اتحاسبنا هنتفضح. فحلها الوحيد ان ندخل الجنة بغير حساب في سهولة اكيد مش سهلة. الانسان بعد ما يخلص الصراط وبعدين القنطرة ربنا جل جلاله بيقول معنا في سورة الانبياء في الجزء السبعثاشر ان الذين سبقت لهم منا الحسنى. اولئك عن - [00:11:33](#)

مبعدون لا يسمعون حسيسها. وهم فيما اشتتهت انفسهم خالدون. لا زونهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. هو ده اللي هيدخل الجنة بغير حساب. هيدخل الجنة بغير حساب. ده الزين سبقت لهم منا الحسنى. مين دول - [00:12:03](#)

قل فاتت معنا للذين احسنوا الحسنى وزيادة. يبقى سبيلك لها الاحسان. انك تبقى من المحسنين. وكما مر معنا في سورة يوسف ودخل ودخل معه السجن قالوا ايه؟ نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين - [00:12:33](#)

قالوا ايه؟ يا ايها العزيز قد مسنا الضر وجئنا ببضاعة حاتم مزة فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. في الاية

التانية برضو اخواته قالوا له انا نراك من المحسنين - 00:13:03

نراك من المحسنين دول تراهم العيون وتلمسهم الايدي ببيان عليه ان الانسان ده من المحسنين. ببيان عليه الاحسان. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك انك تعبد ربنا سبحانه وتعالى قالوا ايه؟ قالوا الحياء ان تفتح في قلبك - 00:13:23
بك عين ترى بها انك قائم بين يدي الله. شف لما واحد شايف انه واقف قدام ربنا قيل لاحد السلف قيل لاحد السلف ما افضل ما يتقرب به العبد الى الله؟ قال ان يطلع الله على قلبك في - 00:13:53

انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو. ان يطلع الله على قلبك انت انت موافق معي انت مصصح ولا مش معي؟ انت معي وانت معي انت كمان ها معي مركز معي؟ ها انا عايز أسألك - 00:14:23

سؤال انت متأكد وعلى يقين ان ربنا مطلع على قلبك وان ربنا شايف قلبك دلوقتي. يا ترى ربنا اما ينظر لقلبك دلوقتي نشوف في قلبك ايه. مازا تريد؟ ما هي - 00:14:43

اشهى امانيك. اعظم امانيك. ربنا يرى من قلبك ايه؟ افضل شيه ان يرى من قلبك انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو. مازا تريد الله؟ واياه كمان؟ بس. بس - 00:15:03

مش عايز حاجة تاني ابدأ غير ربنا. يرضى عني. هي دي. خلاصة القول في امر المحسنين. ابن القيم وصف حال المقربين في طريق الهجرتين وباب السعادتين بيقول وجملته امر القوم انهم قد امتلأت قلوبهم - 00:15:23

من محبة الله فلم يعد عرق ولا مفصل الا وينبض بحب الله اخر شعيرة دموية في طرف شعر راسه او ضفر رجله بتقول لا اله الا الله هم دول المحسنين. هم دول الذين سبقت لهم منا الحسنی. هم دول اللي هيوصلوا الى رضا ربنا - 00:15:43

اللي هو لا يريد صون الارادة قبضا. صون الارادة ان دماغك تبقى تحت السيطرة. مش اريد زوجة اريد فلوس واريد اموال واريد واريد واريد لا لا لا لا. ده زابط دماغه اريد الله. واياه كمان؟ بس - 00:16:13

هو ده خلاصة الموضوع. وواحد نقول له مازا اترید يقول انا عايز رضا ربنا وان ربنا يشفيني نقول له لا لا لا ما ينفعش. هي رضا ربنا بس. يقول صح. ما هو اذا رضي عني هيشفيه - 00:16:33

غلط هو اذا رضي عنك هيرضيك. يشفيك او يزيد مرضك بس هتبقى راضي ان ربنا يرضى عني ويسد ديوني. لأ غلط. يرضى عني بس. صح. ما هو لو رضي عني هيسد ديوني لأ. مش شرط مش - 00:16:53

ممكن يبتليك ويفضل الدين ده يزلك. لان ربنا لو شاله عنك قطعتة الله. ربنا قال كده ولو رحمانهم وكشفنا ما بهم من ضر لنجوا في طغيانهم يعمهون. فربنا عارف ايه اللي يصلحك - 00:17:13

وايه اللي يرضيه منك فخليك مستسلم للجدو بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:17:33